

من لطائف كتب الإمام البخاري | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ومن اللطائف ان الامام البخاري رحمة الله عليه ختم صحيحه بهذا الحديث من اللطائف بدأ الامام البخاري كتابه بكتاب بدء الوحي وختم كتابه بكتاب التوحيد وبدأ كتابه بحديث انما الاعمال بالنيات - [00:00:00](#)

وختم كتابه بحديث سبحان الله وبحمده كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان الى اخر الحديث انتم عارفين البخاري في ظني واعتقادي وفهمي عمل كده ليه اولاً من من جهة الكتب - [00:00:34](#)

بدأ بكتاب بدء الوحي والكتاب ده ما فيش ليس له نظير في اي كتاب ثاني لا في مسلم ولا في ابي داود ولا النسائي ولا ابن ماجة ولا ولا الترمذي ولا اي حاجة - [00:00:54](#)

كتاب مفرد كده ما عملوش غير البخاري بدء الوحي وانهى كتابه بكتاب التوحيد. انهى صحيحه بكتاب التوحيد. عشان يقول لك ايه عشان يقول لك من جعل حياته مع الوحي ختم له بالتوحيد - [00:01:07](#)

ده اللي عايز يقوله لك طب الوحي عبارة عن ايه ؟ قال لك الوحي اللي انا هاقوله لك في كل الصحيح احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. العلم والايمان كل ما افترضه عليك - [00:01:34](#)

سواء كان فرضاً او كان مستحباً او كان مباحاً ليه ؟ لان الامر اما ان يكون وحياً او هوى. ما فيش غير الاثنين دول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم - [00:01:50](#)

واضحة جدا الهوى قسيم الوحي. يا اما وحي يا اما هوى ما فيش قسمة تالته يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ادي الوحي ولا تتبع الهوى فيضلك - [00:02:12](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اللي هو الوحي واتبع هواه. ما فيش غير ديت اما وحي واما هوى فانا عندي الامام البخاري بيقول لك اذا جعلت حياتك مربوطة بالوحي - [00:02:34](#)

فان شاء الله تختم بالايه؟ تختم بالتوحيد. طيب من جهة الحديث بدأ كتابه بانما الاعمال بالنيات فيريد ان يقول لك كل عبادة ستأتيك بعد هذا الحديث. سواء كانت في صلاة او زكاة او صدقة - [00:02:53](#)

او اذكرك او او الى اخره طلاق زواج نكاح الى اخره. لابد لها من نية فكل عمل عملته بلا نية لن تؤجر عليه ثم كانه قال لك تريد ان ادلك على افضل من ذلك - [00:03:17](#)

الذكر فختم كتابه بهذا الحديث ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر من الصلاة الذكر لانه متعلق بمحبة العبد لربه فهذا ينهك عن الفحشاء والمنكر اكثر من ان تسجد لله في صلاتك - [00:03:42](#)